

♣ المحور السادس - تحديد الموارد اللازمة والمتاحة:

■ المواضيع الأساسية:

اعتبارات عامة:

عند تحديد الموارد اللازمة لأي مشروع، يجب الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- خصائص أبناء المجتمع الذين سوف يستفيدون من هذا المشروع.
- الأهداف المباشرة التي سيساهم في تحقيقها هذا المشروع.
- منهجية المشروع.

مراحل تحديد الموارد اللازمة:

لتحديد الموارد اللازمة لتنفيذ أي مشروع مجتمعي، تتبع الخطوات التالية:

- تصنيف الموارد المطلوبة ضمن قائمة توضح العدد، والنوع، والمواصفات، والمصادر.
- اختيار البديل الأمثل لهذه الموارد، وتفسير أسباب الاختيار، ثم وضع قائمة توضح العدد، والنوع، والمواصفات، والمصادر.
- تحديد الفترة الزمنية التقديرية للحصول على الموارد من مصادرها.
- حساب التكاليف الخاصة بالموارد ذات الخصوصية، مثل استقدام خبراء ومدربين، و تأمين قرطاسية لزوم تدريب وتعويضات ورواتب ومكافآت وزيارات ميدانية...
- يندرج الوقت والجهد والمكان والكادر القائم على تنفيذ المشروع بما يملكه من معارف ومهارات وخبرات ومؤهلات وما يحتاجه من تدريب خاص بالمشروع ضمن الموارد الواجب أخذها بالاعتبار.
- تندرج السياسات و الأنظمة والقوانين والخطط التنموية الأخرى القائمة ضمن الموارد الواجب أخذها بالاعتبار.
- تحديد الموارد المتوفرة محلياً عند أبناء المجتمع المحلي.
- تحديد الموارد المتوفرة لدى الجهات الرسمية.
- تحديد الموارد الناقصة ومصادر الحصول عليها.
- تحديد أدوار ومهام جميع المعنيين بتنفيذ المشروع المتعلقة بتوفير الموارد .

- اعتبارات خاصة بالموارد:

عند اختيار الموارد اللازمة للمشروع، يجب مراعاة الاعتبارات التالية:

- الاعتبارات العملية:

تشمل توفير موارد المشروع وثمنها، وبساطة تصميمها، وتحديد من سيستخدمها، ومدة المشروع، وتوفير الدعم المادي لشرائها ولتغطية نفقات الصيانة، وتوفير المساعدات الفنية الداعمة من إدارة وتشغيل، والخدمات الأخرى.

- اعتبارات تتعلق بالفئة المستهدفة:

وتشمل نوعية ومستوى الفئة المستهدفة مثل: مستوى أفرادها الفني والتقني، وخلفياتهم العلمية والعملية والاجتماعية، وميولهم واهتماماتهم، وخبراتهم الأخرى. كذلك تشمل مدى تفاعل الفئة المستهدفة مع المشروع.

- اعتبارات تتعلق بنشاطات المشروع:

يجرى التأكد من ارتباط موارد المشروع بنوعية النشاطات، لأنه يحتمل أن تكون الموارد مصممة لمشروعات مختلفة في ناحية من النواحي.

- اعتبارات تتعلق بالمشاركين في المشروع:

من الضروري اختيار موارد المشروع التي يستطيع المشاركون التعامل معها واستعمالها قبل وبعد اختيارها، وقبل أن يُدرّبوا عليها.

- الاعتبارات الاقتصادية:

يجب أن تكون الكلفة المادية للموارد المختارة معقولة، ومتماشية مع موازنة المشروع.

- الموارد البشرية اللازمة للمشروع:

يعتبر العنصر البشري أحد أهم الموارد اللازمة لتخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم أي مشروع تنموي في المجتمع المحلي. ويشمل ذلك الأفراد من داخل المجتمع المحلي ومن خارجه ممن تتوفر فيهم الامكانيات المختلفة اللازمة لتنفيذ المشروع.

ومن الضروري أثناء عملية التخطيط تحديد الخصائص الواجب توفرها في المشاركين بالمشروع، والمهام والمسؤوليات التي يجب على كلٍ منهم توليها، سواءً في مرحلة التخطيط أو التنفيذ أو المتابعة أو التقييم، ويستلزم هذا:

- تحديد المهام والمسؤوليات المطلوبة.
- تحديد الفئة من الناس التي يشملها المشروع، وتستفيد منه.
- تحديد الموارد البشرية المتوفرة وإمكاناتها واحتياجاتها من التدريب.